

قراءة الصحف: التحقيق في أسعار المحروقات وعودة التوتر إلى الصحراء

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة بداية الأسبوع الجاري الاثنين 19 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "عودة التوتر إلى الصحراء بسبب "الكراكات" و"سدود تغرق وزراء"، و"توظيف 20 ألف أستاذ متعاقد".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

سدود تغرق وزراء

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن تسريبات سبقت تقرير المجلس الأعلى للحسابات حول تسيير قطاع الماء، وضعت عدة وزراء في مقدمة المعنيين بالتعديل الحكومي المرتقب، إذ كشفت وثائق حصلت عليها الصباح عن وضعية كارثية تهدد الاقتصاد الوطني ومن شأنها أن تؤثر سلبا على استتباب الأمن بإشعال فتيل نار غضب قد تحرق السلم الاجتماعي.

وخيبت المعلومات المذكورة الأمل المعقود على الوزارات المعنية، وتحديدًا الوزارة الوصية، التي أمرت من قبل الملك، عبر بلاغ رسمي صدر عن الديوان الملكي بتاريخ 20 غشت 2018، باتخاذ ما يلزم من تدابير لإعادة الاعتبار إلى القطاع وإعادة هيكلته وتحيين مخططاته بما تستلزمه ضرورة تلبية الحاجيات المستقبلية، ومواجهة الإكراهات التي أضحت أكثر تعقيدا مما كان في السابق.

وما زال القطاع ينتظر من ينقذه من نزيف ينخر ذاته ويهدد بوقوع كوارث ستظهر للعيان في المدى القريب، بعد قرابة سنة على الزلزال الذي ضرب كتابة الدولة المكلفة بالماء وعصف بمن كان على رأسها دون محاسبة من كانوا ينخرطون في الأجندة الفاشلة.

التحقيق في تصاريح استيراد "شارجورات"

ومن نفس اليومية نقرأ نقلا عن مصادر أن لجنة مشتركة بين وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي وإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، تباشر تحقيقات في تصاريح الاستيراد المتعلقة بالشواحن "شارجورات"، التي تم التصريح بها خلال السنتين الأخيرتين.

وأوضحت مصادر «الصباح» أن استيراد مثل هذه الأجهزة يخضع لضوابط مشددة، إذ لا يمكن إخراج الشحنة من الميناء إلا بعد الإدلاء المصالح الجمارك بشهادة مطابقة المنتج لمعايير السلامة المعتمدة من قبل المغرب. وتبحث اللجنة في الوثائق المتعلقة بعمليات استيراد الأجهزة الإلكترونية وشواحن الهواتف، خاصة تلك المستوردة من الصين، التي غالبا ما لا تحترم ضوابط السلامة، وستنظر اللجنة في الجهة التي سمحت بإدخال هذا الصنف من الشواحن، من أجل تحديد المسؤوليات واتخاذ الإجراءات في حق المتورطين.

بعد التوبيخ الملكي.. مشروع قانون لإنهاء "اعطيني نعطيك" بين الأحزاب في المناصب العليا

ونمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن مقترح قانون جديد للاستقلايين حول التعيين في المناصب العليا بعد الانتقادات الحادة التي تلقته الحكومة حول "اعطيني نعطيك" بين أحزاب الأغلبية. مقترح القانون الذي أحاله

مجلس النواب على لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، ينص على ضرورة إحداث تغيير جذري في شروط لانتقاء بعيدا عن تبادل المنافع الحزبية.

القانون، الذي يدافع عنه مضيان ولحداد وأعضاء الفريق الاستقلالي، إنهاء ما يسمى "الريع الحزبي"، في التعيين في المناصب العليا عبر اللجوء إلى المباراة من أجل تثبيت مبدئي الكفاءة والاستحقاق وقطع الطريق أمام الممارسات الزبونية.

وكان رجال المكاوي، المستشار البرلماني عن الفريق الاستقلالي بمجلس التنفيذية، قد قال إن 90 إلى 95 في المائة من التعيينات في المناصب العليا تمت على أساس ما أسماه "الزبونية والانتماء الحزبي".

التحقيق في أسعار المحروقات

نمر إلى صحيفة "الأحداث المغربية" التي أوردت أن إدريس الكراوي وفريقه بمجلس المنافسة، يستعد لوضع آخر اللمسات على تقرير سيصدره المجلس حول شركات توزيع المحروقات بعد إحالة لإحدى الجمعيات المهنية. التقرير الأول من نوعه سيمثل أحد المواضيع المثيرة للجدل مع الدخول السياسي والاجتماعي المقبل، بسبب راهنية الموضوع، منذ تحرير أسعار المحروقات في سنة 2016، حيث توجه اتهامات إلى هذه الشركات باعتماد أسعار البنزين الممتاز و«الكازوال»، لا تتلاءم وتطورها بالأسواق العالمية.

لكن التقرير، الذي يستعد المجلس لإخراجه مع الدخول السياسي والاجتماعي المقبل، هو بمثابة تحقيق يؤكد، أو ينفي وجود اتفاق حول أسعار تسويق «الكازوال» والبنزين الممتاز بالسوق المحلية وفقا لقانون المنافسة.

عودة التوتر إلى الصحراء بسبب "الكركرات"

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن معبر الكركرات، على الحدود الجنوبية للمغرب مع موريتانيا، أصبح محور صراع متجدد مع البوليساريو في أروقة الأمم المتحدة، بعدما شرعت السلطات المغربية في تنفيذ برنامج التنمية المنطقة الحدودية، وتعزيز المراقبة الأمنية والجمركية فيها. وتوجه زعيم الجبهة، إبراهيم غالي، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أخيرا، للتشكي من تعزيز المغرب وجوده في هذه المنطقة الحدودية، معتبرا ذلك "استفزازا لها" مهددا بأن الأمر قد يهدد الاستقرار.

وعارض زعيم الجبهة إقدام المغرب على جلب قوات الأمن، وإسكانهم في موقع قرب «الطريق المعبد، الذي أنشأه المغرب في المنطقة العازلة، وانتقد إنشاء مبان في المنطقة، معتبرا أن ذلك يعد انتهاكا خطيرا لوقف إطلاق النار والاتفاقية العسكرية.

معدات إسبانية لمحاصرة الهجرة

ومن نفس اليومية نقرأ نقلا عن صحيفة Malaga Hoy أن المغرب تلقى ما مجموعه 750 سيارة و16 طائرة مسيرة مساعدة من إسبانيا من أجل مراقبة تدفقات المهاجرين الراغبين في الوصول إلى الضفة الشمالية للمتوسط بطرق غير مشروعة.

وقالت الصحيفة، في افتتاحية خصصتها لهذا الموضوع، إن التعاون المغربي مع إسبانيا أثمر انخفاضا ملموسا في أعداد المهاجرين السريين الذين يصلون إلى الأراضي الإسبانية، حيث تراجع عدد هؤلاء المهاجرين من حوالي 23 ألفا في النصف الأول من السنة الماضية، إلى حوالي 13 ألفا في الفترة نفسها من العام الحالي.

ولعبت إسبانيا أيضا دور محامي المغرب أمام هيئات الاتحاد الأوروبي، وذلك بهدف تمكينه من أكبر دعم ممكن لمواجهة الهجرة.

توظيف 20 ألف أستاذ متعاقد

نختم جولتنا الصحفية من "الأخبار" التي أوردت نقلا عن مصادر من داخل وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، عن اشتغال الوزارة الوصية بالإخراج موجة جديدة من التوظيفات للأساتذة المتعاقدين، ستشمل 20 ألف منصب أستاذ متعاقد بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين كل سنة، موضحة أن الوزارة تعمل على إعداد الورقة التنظيمية لهذه المباريات التي سيتم بموجبها توظيف هذه الأعداد المهمة من الأساتذة المتعاقدين، تشير المصادر، موضحة أنه سيتم تنظيم هذه المباريات بعد نهاية كل موسم دراسي، على أن تحتضن المراكز الجهوية للتربية التابعة للوزارة الوصية وأكاديميتها، هؤلاء الأساتذة المتعاقدين الموظفين حديثا خلال الفترات التكوينية.

وفي السياق ذاته، أشارت المصادر نفسها إلى أن الوزارة تشتغل، أيضا على تعديلات في بعض شروط التقدم لمباريات التوظيف بالعقود، حيث سيتم تنظيم هذه المباراة التي سيتم الإعلان عنها قريبا على المستوى.